

الإصابة في تمييز الصحابة

روى عنه ابنه الحارث ونافع وسليمان بن يسار وغيرهم وذكره عروة وابن سعد فيمن ولد بأرض الحبشة وقال البغوي سكن المدينة وكان أبوه من مهاجرة الحبشة وأقام بالمدينة ومات بها ولا أعرف لعبد الله هذا حديثا مسندا قلت وروى بن عائذ في المغازي عن بن سا بور عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن بن عياش قال بن منده ولم يعرف إلا بهذا الإسناد وأنكر الواقدي وأتباعه أن يكون له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى الذهلي في الزهريات من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن أخيه عبد الله بن الحارث المخزومي عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل ربيعة إما لعيادة أو لغير ذلك فقالت له أسماء بنت مخزومة التميمية وكانت تكنى أم الجلاس وهي أم أولاد عياش يا رسول الله ألا توصيني فأوصاهها بوصية ثم أتى بصبي من ولد عياش ذكرت به مرضا فجعل يرقيه ويتفل عليه فجعل الصبي يفعل مثل ذلك فينهاه بعض أهل البيت فيكفهم عنه وقد أخرجه بن منده من وجه آخر بهذا الإسناد قال ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلك الجنازة إلا أنها كانت يهودية فأذاه ريح بخورها روى الحسن بن سفيان من طريق زياد مولى بن عباس عن عبد الله بن عياش حديثا في قصة موت عثمان بن مظعون وروى بن حوصا حديثا يدل على أنه أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وبذلك جزم بن حبان وقال مات حين جاء نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين